

Distr.: General  
16 February 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح  
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

جزر كايمان

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

## المحتويات

الصفحة

٥	.....	أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
٧	.....	ثانيا - الميزانية
٧	.....	ثالثا - الظروف الاقتصادية
٧	.....	ألف - لمحة عامة
٨	.....	باء - الخدمات المالية
٩	.....	جيم - السياحة
٩	.....	دال - الزراعة
١٠	.....	هاء - البنية التحتية
١١	.....	واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق
١١	.....	رابعا - الأحوال الاقتصادية
١١	.....	ألف - العمل والهجرة



١٢	.....	باء - التعليم
١٢	.....	جيم - الصحة العامة
١٣	.....	دال - الجريمة والسلامة العامة
١٤	.....	هاء - حقوق الإنسان
١٥	.....	خامسا - البيئة والتأهب للكوارث
١٦	.....	سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين
١٦	.....	سابعا - مركز الإقليم في المستقبل
١٦	.....	ألف - موقف حكومة الإقليم
١٦	.....	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
١٧	.....	جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذه الورقة مستقاة من مصادر متاحة للاطلاع العام، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات المخالة إلى الأمين العام من السلطة القائمة بالإدارة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد بعثت السلطة القائمة بالإدارة بهذه المعلومات في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المنشورة في الموقع الشبكي للأمم المتحدة [www.un.org/Depts/dpi/decolonization/workingpapers.shtml](http://www.un.org/Depts/dpi/decolonization/workingpapers.shtml)

## لمحة عامة عن الإقليم

**الإقليم:** جزر كايمان هي، بموجب الميثاق، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

**ممثل السلطة القائمة بالإدارة:** الحاكم دانكن تابلور (كانون الثاني/يناير ٢٠١٠)

**الجغرافيا:** يقع الإقليم على بعد ٢٩٠ كيلومترا تقريبا إلى الغرب من جامايكا وعلى نحو المسافة ذاتها إلى الجنوب من كوبا، وهو يتألف من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى وكايمان براك وكايمان الصغرى المتاخمة.

**المساحة الأرضية:** ٢٦٤ كيلومترا مربعا.

**المنطقة الاقتصادية الخالصة:** ١٣٧ ١١٩ كيلومترا مربعا<sup>(١)</sup>

**عدد السكان:** ٥٥ ٠٣٦ نسمة (تعداد سنة ٢٠١٠)، منهم ٥٦ في المائة من الكايمانيين و ٤٤ من غير الكايمانيين. وينص قانون أقاليم ما وراء البحار البريطانية لعام ٢٠٠٢ على منح الجنسية البريطانية لمواطني أقاليم ما وراء البحار البريطانية.

**التركيبة العرقية:** الأوروبيون من أصل أفريقي (٤٠ في المائة)، الأفارقة (٢٠ في المائة)، الأوروبيون (٢٠ في المائة)، الأعراق الأخرى (٢٠ في المائة).

**اللغة:** الإنكليزية

**العاصمة:** جورج تاون

**رئيس حكومة الإقليم:** ماكيفا بوش

**الأحزاب السياسية الرئيسية:** الحزب الديمقراطي الموحد والحركة التقدمية الشعبية.

**الانتخابات:** آخر انتخابات تمت في أيار/مايو ٢٠٠٩؛ الانتخابات المقبلة مقررة لعام ٢٠١٣  
**الهيئة التشريعية:** جمعية تشريعية تتألف من ١٨ عضوا (١٥ عضوا منتخبا و ٣ أعضاء معينون بحكم المنصب)

**نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي:** ٤٢ ٤٤٢ دولار من دولارات جزر كايمان (تقديرات سنة ٢٠١٠)

**الاقتصاد:** الخدمات المالية الخارجية والسياحة.

**الشركاء التجاريون الرئيسيون:** الولايات المتحدة الأمريكية.

نسبة البطالة: ٦ في المائة (تقديرات سنة ٢٠٠٩).

الوحدة النقدية: دولار جزر كايمان المربوط بدولار الولايات المتحدة بنسبة واحد إلى ٠,٨٣.

تاريخ موجز: يُشاع أن كريستوفر كولومبس هو أول من لمح وجود الإقليم في نهاية القرن الخامس عشر، وبعد قرن من ذلك اكتشفه السير فرانسيس درايك. ويعود تاريخ أولى المستوطنات البريطانية المسجلة إلى الفترة ما بين عامي ١٦٦١ و ١٦٧١. وكان غرض حاكم جامايكا البريطاني من الأراضي التي منحها في عام ١٧٣٤ هو توسيع إحدى المستوطنات القائمة، وقد تضمن ذلك تسخير العبيد. ثم نشأت تدريجياً عادة التسيير الذاتي لشؤون الإقليم، حيث تتقرر مسائل الاهتمام العام أساساً في اجتماعات بمشاركة جميع الرجال الأحرار. وأنشئت جمعية تشريعية في عام ١٨٣١ وألغيت العبودية في عام ١٨٣٤. وظلت العلاقة الدستورية بين الإقليم وجامايكا غير واضحة حتى عام ١٨٦٣ تاريخ صدور قانون عن برلمان المملكة المتحدة يجعل من جزر كايمان إقليماً تابعاً لجامايكا. ولما حققت جامايكا استقلالها في عام ١٩٦٢ بقي الإقليم تحت سلطة التاج البريطاني.

(أ) بيانات مستقاة من وثيقة مشروع "The Sea Around Us" الذي هو عبارة عن مشروع تعاون بين جامعة بريتش كولومبيا ومجموعة بيو البيئية (انظر الموقع الشبكي [www.seaaroundus.org](http://www.seaaroundus.org)).

## أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

- ١ - بموجب دستور سنة ٢٠٠٩، يتولى حاكم الإقليم، الذي يعينه التاج البريطاني لمدة أربع سنوات، المسؤولية عن الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي والخدمة العامة.
- ٢ - ويتولى رئيس الوزراء رئاسة حكومة الإقليم. ويعين الحاكم في منصب رئيس الوزراء العضو الذي يوصي به الحزب الحاصل على أغلبية المقاعد في جمعية الإقليم التشريعية، المؤلفة من ١٨ عضواً. ويرأس الحاكم مجلس الوزراء الذي يتركب من خمسة وزراء تنتخبهم الجمعية التشريعية من بين أعضائها المنتخبين إضافة إلى اثنين يتم تعيينهما من بين موظفي الخدمة المدنية.
- ٣ - وفي الانتخابات العامة التي جرت في عام ٢٠٠٩، فاز الحزب الديمقراطي الموحد على حزب الحركة التقدمية الشعبية الحاكم، حيث حصل على ٩ مقاعد من مقاعد الجمعية التشريعية البالغ عددها حينها ١٥ مقعداً. وحصلت الحركة التقدمية الشعبية على خمسة مقاعد، في حين حصل مرشح مستقل على مقعد. ونتيجة لذلك، حلّ ماكيفا بوش، رئيس الحزب الديمقراطي الموحد، محل كيرت تيبس زعيم الحركة التقدمية الشعبية في إدارة أعمال الحكومة (ويعرف الآن برئيس الوزراء).
- ٤ - ويتألف نظام القضاء من محكمة القضاء المستعجل (التي تشمل محكمة الشباب)، والمحكمة الكبرى، ومحكمة الاستئناف. ومحكمة القضاء المستعجل اختصاص القضاء في الدعاوى المدنية والجنائية. وتتولى المحكمة الكبرى النظر في دعاوى الاستئناف المحالة إليها من محكمة القضاء المستعجل. والمحكمة الكبرى هي محكمة تدوينية عليها تطبق القانون العام وقانون الإنصاف الإنكليزي، فضلاً عن القوانين التي تسن وتُطبّق محلياً. وتحال دعاوى الاستئناف من المحكمة الكبرى إلى محكمة الاستئناف التي تتألف من رئيس وقاضيين اثنين على الأقل. وتحال دعاوى الاستئناف التي تتجاوز ذلك، في ظروف معينة، إلى اللجنة القضائية التابعة لمجلس الملكة الخاص في لندن. وبحسب ما جاء في خطاب العرش لعام ٢٠١١، أنشأت جزر كايمان لجنة الخدمات القضائية والقانونية وقامت بتعيين أول مدير لهيئات الادعاء العام لديها.
- ٥ - وفي الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار: الأهداف والإنجازات المتوقعة، التي عُقدت في كينغز تاون في الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١ برعاية اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، ذكر ممثل غرفة التجارة لجزر كايمان، الذي تكلم أيضاً بالنيابة عن جماعة المواطنين المعنيين وعن رابطة الشعب من أجل الاستفتاء،

ضمن جملة أمور أنّ استحداث ترتيبات إدارية جديدة بموجب الدستور الجديد لا يعتبر محاولة صادقة في المضي قدماً نحو تقرير المصير. إذ يبدو أنّ كل حراك نحو تقرير المصير توصل في وجهه الأبواب في جزر كايمان. وأضاف قائلاً إنّ "التحديث الدستوري" لا يشكل في حد ذاته تحولا عن الاستعمار على الرغم من أنّه كثيرا ما يتم إظهاره على أنّه وسيلة مشروعة ومقبولة لإنهاء الاستعمار (للاطلاع على النص الكامل لهذه الكلمة يرجى الرجوع إلى الموقع الشبكي التالي: [www.un.org/en/decolonization/regsem2011.shtml](http://www.un.org/en/decolonization/regsem2011.shtml)).

٦ - وحث رئيس الوزراء، وهو يتحدث في جلسة علنية عقدتها اللجنة الدستورية في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، المفوضين على النظر في مسألة الاستقلال ضمن حملة التوعية التي ينفذونها من أجل دعم دستور جزر كايمان والنهوض بعلاقة الإقليم مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وقال انه لا يدعو إلى الاستقلال في الوقت الحاضر ولكن يحث بدلا من ذلك أعضاء اللجنة على الشروع في الحديث حول هذا الموضوع.

٧ - وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أصدرت لجنة الاستعراض التابعة لجزر كايمان، التي أنشأها رئيس الوزراء في وقت سابق في عام ٢٠١١، تقريرا بعنوان "مراجعة العلاقة بين المملكة المتحدة وجزر كايمان". ومن خلال المسائل الرئيسية التي أثرت في العملية التشاورية، لاحظت لجنة الاستعراض وجود رغبة في تعزيز العلاقة بين جزر كايمان والمملكة المتحدة بطرق جديدة ومفيدة للطرفين وذلك بغية إحلال المزيد من الحكم الذاتي المحلي، والعمل في الوقت نفسه على إقامة علاقة تتيح بفعالية وضع الضوابط اللازمة، وتسمح بمواصلة الحصول على الدعم من المملكة المتحدة، مثلما كان الشأن عندما تعرض الإقليم لضغوط من الدوائر المالية الدولية. وخلصت لجنة الاستعراض أيضا إلى وجود اهتمام بإحلال أكبر قدر ممكن من الحكم المحلي، مع التأكيد في الوقت نفسه من وجود كل الضوابط اللازمة لضمان الحكم الرشيد والشفافية في اتخاذ القرارات والمساءلة على القرارات المتخذة. وعلاوة على ذلك، أُشير في اجتماعات المقاطعات التي عقدتها لجنة الاستعراض إلى خيارات تقرير المصير البديلة للاستقلال والمسموح بها في إطار الأمم المتحدة، بما في ذلك التكامل والارتباط الحر. ولوحظ أن اتفاق الارتباط الحر يمكن أن يسهل المزيد من الحكم الذاتي الداخلي دون أن يكون هناك بالضرورة التزام بالاستقلال.

## ثانياً - الميزانية

٨ - وفقاً لما ذكرته المملكة المتحدة، فإنّ وثيقة ميزانية الإقليم للفترة ٢٠١٢/٢٠١١ تتوقع تحصيل إيرادات إجمالية بمبلغ ٥٣٥,٨ مليون دولار من دولارات جزر كايمان ونفقات تشغيل إجمالية بمبلغ ٤٨٩,٩ مليون دولار من دولارات جزر كايمان. وتشير النتائج المالية غير المدققة إلى أنّ حكومة الإقليم سجلت، خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ عجزاً صافياً قدره ٢٣,٤ مليون دولار من دولارات جزر كايمان، مقارنة مع ٤٤,٤ مليون دولار من دولارات جزر كايمان عن السنة المالية السابقة. ووفقاً لما جاء في خطاب حكومة الإقليم بشأن ميزانية عام ٢٠١١، تشكّل الاستراتيجيات المالية الرئيسية الخمس للإقليم الركائز الرئيسية للسياسة قصيرة الأجل التي تعتمد عليها الحكومة بالنسبة للسنة المالية ٢٠١٢/٢٠١١. وهذه الاستراتيجيات هي: (أ) السيطرة على الإنفاق الحكومي، (ب) إدارة الدين العام (ج) زيادة الإيرادات (د) تحسين الحالة المالية للسلطات التشريعية والشركات الحكومية (هـ) والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

٩ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وقعت المملكة المتحدة وجزر كايمان على إطار للمسؤولية المالية يُلزم الإقليم بتوحي إدارة مالية حكيمة وشفافة عبر التخطيط بفعالية على المدى المتوسط، وإدراج مبدأ تحقيق المردودية في عملية اتخاذ القرارات من قبل الحكومة، وبلوغ مستوى أفضل من المساءلة في جميع عمليات القطاع العام.

١٠ - وبحسب ما جاء في التقرير الذي صدر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ والذي أعده، نيابة عن مجلس النقابات العالمية، المعهد الدولي لبحوث التعليم تحت عنوان "الضرائب والموارد من الشركات العالمية لتوفير خدمات عامة ذات جودة"، فإنّ جزر كايمان هي من الولايات القضائية التي ليس بها ضريبة على دخل الأفراد أو الشركات. وتتمثل المصادر الرئيسية للإيرادات الحكومية في رسوم الاستيراد، والخدمات المالية، والألعاب، ورسوم الطوابع.

## ثالثاً - الظروف الاقتصادية

### ألف - لمحة عامة

١١ - تتمتع جزر كايمان بأحد أعلى مستويات المعيشة في منطقة البحر الكاريبي. ويعتمد الاقتصاد على تقديم الخدمات المالية، باعتباره القطاع المهيمن في الاقتصاد، وعلى السياحة. وبحسب تقديرات وحدة ذي إيكونوميست للمعلومات (The Economist Intelligence Unit)،

فإن الناتج المحلي الإجمالي للإقليم في عام ٢٠١١ بلغ نحو ٣ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة، وكان مشفوعاً بنسبة نمو قدرها ١ في المائة.

١٢ - ووفقاً لتقرير جزر كايمان الاقتصادي النصف السنوي الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، شهد اقتصاد الإقليم في النصف الأول من عام ٢٠١١ نسبة نمو قدرها ١,٣ في المائة، وارتفعت قيمة الواردات بنسبة ٤,٦ في المائة لتصل إلى ٣٦٠,٩ مليون دولار من دولارات جزر كايمان، وهو ما يشير إلى حدوث انتعاش متواضع.

١٣ - أما انفتاح الحكومة على الشراكة التي من شأنها تيسير النشاط الاقتصادي في القطاع الخاص فقد تجلّى من أعمال المجلسان الوزاريان للسياحة والإسكان، ووزارة التجارة والاستثمار والسياحة، والمجلس الاستشاري لشؤون السياحة، ومجلس الخدمات المالية، والمجلس الوطني للاستثمار، وأيضاً من الاجتماعات مع المستثمرين الأجانب ومن إنشاء مكاتب للاستثمار في الخارج. ووفقاً لما أوردته التقارير الصحفية، فإن حكومة الإقليم أنشأت في عام ٢٠١١ أول منطقة اقتصادية خاصة لجذب الكيانات العالمية المعنية بالعلوم والتكنولوجيا والسلع الأساسية والمستثقات ووسائل الإعلام والتعليم إلى جزر كايمان.

#### باء - الخدمات المالية

١٤ - يستأثر قطاع الخدمات المالية، الذي هو من دعائم اقتصاد جزر كايمان، بنحو ٤٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وكما يتجلى من تقرير جزر كايمان الاقتصادي السنوي لعام ٢٠١٠، فإن هذا القطاع صدرت عنه إشارات متضاربة. إذ تقلص عدد تراخيص التأمين بنسبة ٤,٤ في المائة مقارنة مع السنة السابقة، وشهد تسجيل الصناديق المشتركة وعمليات الإدراج في البورصة حالات من الركود، في حين شهدت عمليات تسجيل الشركات الجديدة زيادة بنسبة ٣,٧ في المائة. وفي أواخر عام ٢٠١١، تم تسجيل ٩٤٣٩ صندوقاً من صناديق التحوط في جزر كايمان، أي بنقصان قدره ٧٦١ صندوقاً عن الرقم الذي تحقق في ٢٠٠٨ وقدره ١٠٢٠٠ صندوقاً.

١٥ - ووفقاً للتقرير الصادر عن المعهد الدولي لبحوث التعليم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، فإن الشركات الأجنبية تدفع رسوماً في مقابل الترخيص لها بالعمل في جزر كايمان. وفي عام ٢٠١١، قررت جزر كايمان استحداث تدبير موحدة للإيرادات من قطاع صناديق التحوط، وتنظيم البعض من هذه الصناديق بواسطة السلطة النقدية لجزر كايمان.

## جيم - السياحة

١٦ - تستأثر السياحة والخدمات المتصلة بالسياحة، بما في ذلك ظهور ما يسمى بالسياحة الطبية والرياضية في الآونة الأخيرة، بنسبة ٣٠ إلى ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للإقليم.

١٧ - ووفقاً لتقرير جزر كايمان الاقتصادي السنوي لعام ٢٠١٠، فإن قطاع السياحة شهد انتعاشاً في النمو بنسبة قدرها ٥,٢ في المائة، حيث شهدت أعداد الزوار القادمين عن طريق الجو زيادة بنسبة ٦ في المائة والقادمين عن طريق البحر زيادة بنسبة ٥,١ في المائة. وتم تسجيل عدد إجمالي من الزوار قدره ١,٩ مليون زائر، منهم نحو ٢٨٨ ٠٠٠ سائح وصلوا عن طريق الجو في عام ٢٠١٠.

١٨ - ووفقاً لما جاء في خطاب الميزانية لعام ٢٠١١، فإن أداء إيرادات قطاع السياحة الذي فاق التوقعات جاء نتيجة للزيادة بنسبة ٨,٢ في المائة في الإقامات الطويلة الأجل ولاارتفاع عدد المسافرين على متن سفن الرحلات السياحية بنسبة ٣,٩ في المائة خلال فترة العشرة أشهر المنتهية في نيسان/أبريل ٢٠١١. غير أنه قد سُجِّل تراجع في عدد الزيارات بسفن الرحلات السياحية خلال السنة التقويمية ٢٠١١.

١٩ - وبحسب ما جاء في خطاب العرش لعام ٢٠١١، فإن وزارة المالية والسياحة والتنمية ستواصل تعزيز خدمات مطار أووين روبرتس الدولي وتطوير مرافق رسو سفن الرحلات السياحية في جورجتاون وسبوتس. وثمة مبادرات أخرى تنطوي على تدريب مقدمي خدمات السياحة، وموظفي القطاع العام، وعلى التشجيع على مبادرة "رفقا بالبيئة" بغية الترويج لجزر كايمان باعتبارها مقصداً سياحياً بيئياً بامتياز.

٢٠ - وتقوم شركات الطيران الجوي الدولية بربط كايمان الكبرى بكندا وكوبا هندوراس وجامايكا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. وتقدم شركات الطيران المحلية وشركات الرحلات المستأجرة خدمات النقل الجوي بين الجزر الثلاث.

## دال - الزراعة

٢١ - في عام ٢٠١١، ظل الهدف الرئيسي الاستراتيجي لوزارة الزراعة بالإقليم يكمن في تعزيز الأمن الغذائي الوطني من خلال زيادة الإنتاج المحلي ضمن مجالات مستهدفة من القطاع الزراعي، وذلك وفق تركيز متوازن على كل من المزارعين التجاريين التقليديين وصغار المنتجين. ووفقاً للمعلومات التي قدمتها المملكة المتحدة، سجلت مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي زيادة بنسبة ٢,١ في المائة في عام ٢٠١٠، حيث ارتفعت قيمة هذه

المساهمة إلى ٩,١ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان بعد أن كانت قد بلغت ٨,٩ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان في عام ٢٠٠٩. وتشتمل المحاصيل الرئيسية على المانجو، والخضروات الطازجة كالطماطم والفلفل الحلو والخيار، وعلى المحاصيل الجذرية كاليام والبطاطا الحلوة. ويتكون قطاع تربية الماشية الفرعية في معظمه من الأبقار والخنازير والماعز.

٢٢ - وعلاوة على ذلك، ظلت الوزارة، عبر تقديم المشورة الزراعية والمساعدة التقنية، تركز على اعتماد النظم الزراعية المحمية كآلية من آليات زيادة الإنتاج المحلي. وقد أسفرت هذه الجهود في جزيرة كايمان الكبرى عن توسع رقعة المنطقة المحمية، المقدره بفدانين في عام ٢٠١٠، وعن زيادة في الإنتاج ككل.

## هاء - البنية التحتية

٢٣ - وفقا لتقرير جزر كايمان الاقتصادي النصف السنوي، انخفضت أعمال التشييد بشكل كبير في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١١. فقد سجلت قيمة تصاريح البناء انخفاضا بنسبة ٢١,٣ في المائة، وتقلصت أعداد هذه التصاريح بنسبة ٣٤,١ في المائة. كما قلّ عدد المشاريع التي حصلت على الموافقة بنسبة ٤٤,٨ في المائة، ليصل إلى ٣٨٧ مشروعا. ووفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، ما تزال أعمال تشييد المساكن العامة مستمرة في عام ٢٠١١.

٢٤ - وتتألف شبكة الطرق في جزر كايمان من نحو ٧٨٥ كيلومترا من الطرقات التي يقع معظمها في جزيرة كايمان الكبرى. ووفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، قامت الحكومة في عام ٢٠١١ بإعادة تشييد ٣,٣ كيلومترات من طرق التوزيع الحضرية، وتعبيد كيلومتر واحد من الطرق الشريانية الأساسية، وبناء ٢,١ كيلومتر من طرق التوزيع الريفية من أجل إتاحة الوصول إلى المحمية الجديدة لساحلي الإيغوانا الزرقاء في منطقة إيست آند، وتنفيذ أعمال الصيانة الرئيسية أو التجديد على ٨٥ من الطرق الفرعية. كما تم الانتهاء من أحد المشاريع الكبرى لإدارة مياه الأمطار في بودن تاون التي أصبح فيها الفيضان السنوي خلال مواسم الأمطار يشكل خطرا على الصحة العامة.

٢٥ - وميناء جورج تاون هو البوابة الرئيسية لسفن الرحلات السياحية. ووفقا لمصادر رسمية، انطلق الإقليم في عام ٢٠١١ في عملية تطوير كبرى لمنشآت مينائه للرحلات البحرية بتمويلات تقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار من دولارات جزر كايمان. ويجري العمل على تطوير مرفق جديد للشحن في منطقة إيست آند.

## واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق

٢٦ - تعتمد جزر كايمان، باعتبارها من مراكز الأعمال التجارية الدولية الرائدة، على خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة. وتقوم أربع من شركات الهاتف بتقديم خدمات الهاتف الثابت و/أو الجوال وخدمات نقل الصوت والبيانات، وهناك ١٥ محطة إذاعة آف-آم وقناة تلفزيونية واحدة. وبحسب إحصاءات هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإقليم، فإن مجموع عدد خطوط الهاتف الثابت والجوال العاملة شهد في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ انخفاضا بنسبة ٣,٣ في المائة ليصل إلى ١٧٧ ١٣٣ خطا مقارنة بالعام السابق. وانخفض مجموع الدقائق من الاتصالات المحلية والدولية بنسبة ١٤,٢ في المائة وبنسبة ١٦,٦ في المائة على التوالي.

٢٧ - ووفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، فإن كل محطات توليد الطاقة في جزيرة كايمان الكبرى تعتمد على وقود الديزل المستورد. وشركة المرافق الكاريبية حائزة على رخصة غير حصرية لتوليد الكهرباء وعلى رخصة حصرية لنقل الكهرباء وتوزيعها (لكن شركة كايمان براك للكهرباء والإضاءة لديها تراخيص حصرية في جزيرة كايمان براك وكايمان الصغرى). وفي عام ٢٠١٠، قدمت شركة المرافق الكاريبية خدماتها إلى ٦٢٠ ٢٢ من عملائها من المحلات السكنية وإلى ٣ ٨١٦ من عملائها من المحلات التجارية. ووفقا للتقرير الاقتصادي النصف السنوي للإقليم، شهد استهلاك الكهرباء والمياه من قبل المستهلكين في المحلات السكنية والتجارية تراجعا خلال النصف الأول من عام ٢٠١١، وذلك في خضم الارتفاع الذي تشهده أسعار خدمات المرافق.

٢٨ - وبحسب ما جاء في خطاب العرش لعام ٢٠١١، تعكف هيئة تنظيم الكهرباء بالإقليم على صياغة سياسة وطنية للطاقة، وذلك بإشراف من وزارة الإدارة المحلية والأشغال والأراضي والزراعة.

## رابعا - الأحوال الاقتصادية

### ألف - العمل والهجرة

٢٩ - وفقا لتقرير جزر كايمان الاقتصادي السنوي لعام ٢٠١٠، يبلغ تعداد القوة العاملة المقدرة لذلك العام ٨٥٩ ٣٥ شخصا، منهم ٤٦٣ ٣٣ عاملا و ٣٩٦ ٢ عاطلا عن العمل. وقد تراجع قوام القوة العاملة في عام ٢٠١٠ بنحو ٢٤١ عاملا، وازداد عدد العاطلين عن العمل بنحو ٢١٦ عاطلا.

٣٠ - وتوفير اليد العاملة في قطاعات المالية والتشييد وتجارة التجزئة والمكاتب يقوم أساسا على دوافع الطلب الذي تُلبى احتياجاته بنسبة تناهز ٥٠ في المائة من العمال الأجانب. ووفقا للتقرير الاقتصادي النصف السنوي لعام ٢٠١١، تقلص عدد تصاريح العمل بنسبة ٧,٥ في المائة ليستقر في حدود ١٩ ٩٢٠ تصريحاً. ويمكن الاطلاع على معلومات عامة أساسية عن سياسات الهجرة والسياسات ذات الصلة للإقليم في الوثيقة A/AC.109/2011/13.

## باء - التعليم

٣١ - أطلقت وزارة التعليم والتدريب والتوظيف خطة لتحقيق استقرار التعليم خلال العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١. وتضمنت هذه الخطة أهدافا واضحة في مجال تعزيز القيادة والحوكمة؛ وأداء الطلاب؛ واكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل. وقد أفضى تنفيذ الخطة إلى إنشاء وحدة لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة، وإلى وضع مناهج دراسية وطنية رائدة وبرامج تدريب للأخصائيين في سنوات التعليم المبكرة. كما تم وضع نظام للتفتيش.

٣٢ - والتعليم إلزامي لجميع الأطفال المقيمين الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ سنوات و ١٦ سنة. ويقدم نظام التعليم العام خدماته إلى ثلثي أطفال جزر كايمان تقريبا، بينما يلتحق الباقون بالمدارس الخاصة. والتعليم مجاني لمواطني جزر كايمان في المدارس العمومية الابتدائية والثانوية. وبالإضافة إلى ذلك، توفر مدارس خاصة التعليم الابتدائي و/أو الثانوي، وهي تخضع لإشراف حكومة الإقليم.

٣٣ - وتتولى مؤسسات حكوميتان ومؤسسات خاصتان توفير التعليم العالي. وتملك حكومة الإقليم كلية جزر كايمان الجامعية، التي كانت تعرف باسم الكلية المتوسطة حتى عام ٢٠٠٤، وهي تتمتع بإدارة مستقلة. وتملك الحكومة أيضا كلية الحقوق لجزر كايمان المنتسبة إلى جامعة ليفربول بالمملكة المتحدة، أما الكلية الدولية لجزر كايمان وجامعة القديس ماثيو فهما مؤسسات خاصتان.

## جيم - الصحة العامة

٣٤ - تتولى هيئة الخدمات الصحية في الإقليم مسؤولية توفير جميع أنواع الرعاية الصحية العامة. وبالإضافة إلى الرعاية الطبية العامة، تتوافر على الصعيد المحلي مجموعة واسعة من خدمات الأخصائيين. وتتولى مجالس ممارسة العمل في القطاع الصحي مسؤولية تسجيل جميع الممارسين العاملين في ذلك القطاع. ويوجد في جورج تاون مستشفى حكومي يحتوي على ١٢٤ سريرا، ويضم غرفة للطوارئ، ومستشفى خاص يحتوي على ١٨ سريرا هو مستشفى كريسي توملنسون التذكاري. ويوجد أيضا مستشفى حكومي يحتوي على ١٨ سريرا في

كايما براك، فضلا عن عدد من المراكز الصحية والعيادات المحلية في جميع أنحاء الإقليم. وقد أنفقت حكومة الإقليم في السنة المالية ٢٠١٠/٢٠١١ مبلغ ٩٣,٤ مليون دولار من دولارات جزر كايما على الرعاية الصحية.

٣٥ - ويكتسي التأمين الصحي في جزر كايما طابعا إلزاميا. فشركة التأمين الوطنية لجزر كايما هي التي توفر التأمين الصحي لحوالي ١٣ ٠٠٠ من العملاء من قبيل موظفي الخدمة المدنية؛ والمتقاعدين؛ والكيانات الحكومية الأخرى؛ والبحارة، وقدماء المحاربين ومعاليهم، وعمال الشركة؛ وسكان كايما من ذوى الدخل المنخفض والحالة الصحية المتدنية. ولما كان التأمين الأدنى الحالي لا يوفر التغطية الكافية، فإنه يخضع باستمرار للمراجعة. وجرى التسليم في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ بضرورة تحسين مستوى عائدات قطاع الصحة في الإقليم.

## دال - الجريمة والسلامة العامة

٣٦ - يتولى قيادة دائرة الشرطة الملكية بجزر كايما، التي يبلغ قوامها ٤٦٥ رجلا، مفوض مسؤول أمام الحاكم. ووفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، شهدت معدلات الجريمة في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ تراجعا بنحو ٩ في المائة مقارنة مع السنة السابقة. وتجلت التحسينات الكبيرة في الوقاية من السرقة، التي تقلصت بنسبة ١٤ في المائة (نقصان في عدد الجرائم بـ ٧٢ جريمة)، وفي عمليات استعادة الأسلحة النارية، التي شهدت زيادة بنسبة ٥٠ في المائة.

٣٧ - ووفقا لما جاء في خطاب العرش لعام ٢٠١١، تُعَلَّق حكومة الإقليم أهمية كبيرة على الأمن، هو الأمر الذي تجلّى في انخفاض معدلات الجريمة. وتهدف استراتيجية منع الجريمة التي وافق عليها مجلس الأمن القومي إلى خفض مستويات الجريمة ومعدلات معاودة الإجرام. وقامت الجزر بتطوير شراكات استراتيجية مع وكالات إنفاذ القانون التابعة لكندا وجامايكا والولايات المتحدة. ووفقا لما أوردته التقارير الصحفية، فإن السلطة القائمة بالإدارة أوفدت إلى الإقليم في عام ٢٠١١ أحد أكبر موظفيها السياسيين وخبراء في مجال مكافحة العصابات لتقديم المساعدة في مجال التحقيق في الجرائم.

٣٨ - وفي عام ٢٠١١، عرضت دائرة السجون بالإقليم برامج تتماشى مع ولايتها في مجال إعادة تأهيل السجناء، فيما قدمت إدارة التأهيل المجتمعي بدائل للسجن قائمة على إعادة التأهيل داخل المجتمع، ويشمل ذلك تنفيذ برنامج مكثف للمراقبة النهارية وبرنامج للتوجيه من أجل المساعدة على منع حوادث إطلاق النار ذات الصلة بالعصابات.

٣٩ - والسلطة النقدية في جزر كايمان هي الهيئة المسؤولة عن رصد مدى الامتثال للمعايير المالية الدولية في الإقليم وعن إبلاغ استنتاجاتها إلى حكومة الإقليم بانتظام. وكما أُشير في تقارير سابقة، فإنه تم في عام ٢٠١٠ وبموجب قوانين الإقليم المتعلقة بمكافحة الفساد إنشاء لجنة معنية بمكافحة الفساد. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بهذا الشأن في الوثيقة A/AC.109/2011/13.

٤٠ - وفي تقريرها المؤرخ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ والمعنون "غسل الأموال باستخدام مؤسسات تقديم الخدمات الاستثمارية وخدمات الشركات"، قدّمت فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية، التي هي هيئة حكومية دولية مستقلة تضع وتعزز السياسات لحماية النظام المالي العالمي من غسل الأموال وتمويل الإرهاب، معلومات أساسية عامة عن غسل الأموال تتعلق بجزر كايمان. ويورد أحد التقارير التي أعدّها البنك الدولي تحت عنوان "محرّكو الدُهمي: كيف يستخدم الفاسدون الهياكل القانونية لإخفاء الأصول المسروقة وما ينبغي عمله بهذا الشأن" معلومات عن حالات فساد كبير تتعلق بالإقليم.

٤١ - وفيما يتعلق بالمسائل الأمنية، قررت السلطة القائمة بالإدارة في عام ٢٠١١ نشر وحدة تابعة للأسطول الملكي مجهزة خصيصا لمعاوضة جهود الإغاثة في حالات الكوارث وجهود مكافحة المخدرات المبدولة في أقاليم ما وراء البحار البريطانية الواقعة في منطقة البحر الكاريبي وذلك من أجل تنفيذ القرارات التي أُتخذت خلال الاستعراض الأخير الذي أجرته السلطة للدفاع والأمن الاستراتيجيين.

٤٢ - وقد أفضى النجاح الذي أحرزته محكمة إعادة التأهيل من المخدرات إلى إنشاء محاكم مماثلة للقضايا المتعلقة بالصحة العقلية والعنف المتزلي.

## هاء - حقوق الإنسان

٤٣ - يخضع الإقليم لعدد من اتفاقيات حقوق الإنسان الرئيسية التي انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وتشرف وحدة المعاهدات والاتفاقيات التابعة لمكتب المدعي العام على تطبيق الصكوك الدولية لحقوق الإنسان على جزر كايمان.

٤٤ - وبموجب أحكام دستور عام ٢٠٠٩، أنشأ الإقليم مفوضية لحقوق الإنسان حلت محل لجنة حقوق الإنسان. ولهذه المفوضية مسؤوليات من قبيل تلقي الشكاوى المتعلقة بحدوث انتهاكات أو مخالفات لأي حق أو حرية منصوص عليها في أي من معاهدات حقوق الإنسان السارية في الجزر والتحقيق في تلك الشكاوى. وتحويل للمفوضية أيضا سلطة إصدار

تقارير مستقلة بشأن حقوق الإنسان وتعزيز تفهم حقوق الإنسان والوعي بها. بيد أن المفوضية لا تملك سلطة تمثيل الأطراف أو توفير التمثيل لهم في المنازعات القانونية التي قد تطرح فيها مسائل ذات صلة بحقوق الإنسان، ولا يجوز لها التصرف على أنها جهة قضائية أو البت بصورة ملزمة في أي مسألة من المسائل.

٤٥ - وسنت حكومة الإقليم في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ قانون المساواة بين الجنسين. ووفقا لما جاء في خطاب العرش لعام ٢٠١١، يلزم القانون الجديد أرباب العمل بتوفير المساواة بين الرجال والنساء في الأجور وفرص الترقى، ويحظر التحرش الجنسي في العمل. وعلاوة على ذلك، تقدم وحدة حرية المعلومات، المنشأة حديثا، التدريب والدعم من القطاع العام فيما يتعلق بالقانون الجديد، وهي تعمل من أجل أن يتم لاحقا استحداث تشريعات بشأن حماية البيانات. وتتولى وزارة الشؤون المجتمعية ونوع الجنس والإسكان المسؤولة عن تمكين الفئات الضعيفة والمحرومة.

## خامسا - البيئة والتأهب للكوارث

٤٦ - في عام ٢٠١٠، انتهت إدارة البيئة من وضع المسودة الأولى لسياسة وطنية في مجال التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته. وتم في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ انطلاق العمل بسياسة جزر كايمان فيما يتعلق بتغير المناخ. وتنطوي هذه السياسة على مبادرات تحظى بتوافق الآراء وهي من المقرر أن تُنفذ على مدى خمس سنوات من أجل التصدي لأثر تغير المناخ على الإقليم، ويشمل ذلك تدابير للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

٤٧ - ووفقا لما جاء في خطاب العرش لعام ٢٠١١، تقوم حكومة الإقليم، علاوة على مواصلة تطوير حديقة باركرز الوطنية، بالترويج لإنشاء مرفق شامل لإدارة التخلص من النفايات الصلبة ولتحويل النفايات إلى طاقة في كايمان الكبرى، وذلك في الوقت الذي تعمل فيه على الفراغ من إعداد تقييمات للأثر البيئي المترتب في كايمان براك عن النفايات الصلبة.

٤٨ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، أصدرت وزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية بالمملكة المتحدة ورقة معنونة "البيئة في أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة: حكومة المملكة المتحدة ودعم المجتمع المدني" عن المشورة والدعم المتاحين للأقاليم في مجالات اختصاص الوزارة، وسلطت الضوء على الأموال المتاحة لهذا الغرض.

٤٩ - وتعمل إدارة التخطيط والمجلس الوطني للبحث العلمي مع الوكالات الأخرى من أجل كفاءة المحافظة على الموارد الطبيعية للإقليم وحمايتها. وتضطلع وكالة إدارة المخاطر في جزر كايمان بالمسؤولية العامة عن برنامج إدارة المخاطر في الإقليم، بما في ذلك التأهب والاستجابة وتخفيف الآثار وتحقيق التعافي. ويجرى سنويا التدريب على مواجهة الأعاصير قبل بدء موسمها الذي يتواصل من ١ حزيران/يونيه إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر.

## سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٥٠ - جزر كايمان عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وهي أيضا عضو في الاتحاد البريدي العالمي، وتشارك في أعمال الجماعة الكاريبية كعضو منتسب. وهي كذلك من أعضاء مصرف التنمية الكاريبي، واللجنة الأولمبية الدولية.

٥١ - وترتبط جزر كايمان، بصفتها إقليما من أقاليم المملكة المتحدة غير متمتع بالحكم الذاتي، بالاتحاد الأوروبي ولكنها لا تشكل جزءا منه.

٥٢ - ووفقا للتقرير الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ تحت عنوان "استعراض العلاقة بين المملكة المتحدة وجزر كايمان"، قامت جزر كايمان بتوفير الدعم لأقاليم ما وراء البحار البريطانية الأخرى، لا سيما في منطقة البحر الكاريبي، في مجالات من قبيل إعادة تأهيل المجرمين، وإجراء الانتخابات، والإغاثة من الكوارث، وتحسين نظم تسجيل الأراضي، والتنمية المالية، والشرطة والهجرة. ويعكس التقرير الرغبة التي أُعرب عنها خلال عملية الاستعراض بشأن إجراء المزيد من الاتصالات وإقامة شبكة لتبادل التعاون والمساعدة بين أقاليم ما وراء البحار.

## سابعا - مركز الإقليم في المستقبل

### ألف - موقف حكومة الإقليم

٥٣ - ترد في الفرع الأول أعلاه معلومات عن موقف حكومة الإقليم بخصوص وضع جزر كايمان في المستقبل.

### باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٥٤ - في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أدلى ممثل المملكة المتحدة ببيان أمام اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (اللجنة الرابعة)

خلال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة. ووفقا لمحضر الجلسة (A/C.4/66/SR.2)، ذكر ممثل المملكة المتحدة أنّ علاقة الحكومة البريطانية مع أقاليمها فيما وراء البحار هي علاقة حديثة قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحق كل إقليم في أن يقرر ما إذا كان راغبا في الاستمرار أو عدم الاستمرار في الارتباط بالمملكة المتحدة. وحيثما يكون الاستقلال خيارا مطروحا ويكون هو الرغبة الواضحة التي يعرب عنها شعب الإقليم بصورة دستورية، فإن حكومة بلده سستساعد ذلك الإقليم على تحقيقه. وحيثما يعرب الإقليم عن رغبته في الإبقاء على صلته بالمملكة المتحدة، فإن حكومته تظل على التزامها بتطويره وكفالة أمنه في المستقبل.

٥٥ - وأضاف قائلاً إنّ وزير الخارجية البريطاني قد أعلن مؤخرا عن الاستراتيجية الجديدة للحكومة بشأن أقاليم أعالي البحار. وأوضح أنّ الوقت غير مناسب لبدء تغيير دستوري آخر. فحكومة بلده تركّز بالأحرى على ثلاثة أهداف عملية بشأن السياسات هي: تعزيز التفاعل بين المملكة المتحدة وأقاليمها؛ والعمل مع الأقاليم من أجل تعزيز الحوكمة الرشيدة، وإدارة المالية العامة والتخطيط الاقتصادي عند الاقتضاء؛ وتحسين الدعم المتاح للأقاليم. وبيّن أن تنفيذ الاستراتيجية الجديدة سيتخذ أشكالا تختلف باختلاف الإقليم، وقد بُدئت عملية مشاور عامة من أجل تشجيع الأقاليم وأصحاب المصلحة الآخرين على تقديم آرائهم فيما يختص بالأولويات. وسوف يستفاد من نتيجة العملية في إعداد الورقة البيضاء عن الأقاليم التي تعتمزم الحكومة البريطانية نشرها في عام ٢٠١٢. وأعرب عن التزام حكومته بالسماح لكل إقليم بإدارة شؤونه الخاصة إلى أقصى حد ممكن، بما في ذلك اضطلاع الإقليم بالمسؤوليات والحوكمة الرشيدة. وشدد المتكلم كذلك على أنّه حيثما لا يتم تطبيق معايير عالية للتراثة والحوكمة، فإنّ حكومة المملكة المتحدة لن تتردد في التدخل.

## جيم - الإجراءات الذي اتخذته الجمعية العامة

٥٦ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، اعتمدت الجمعية العامة القرارين ٨٩/٦٦ ألف وباء استنادا إلى تقرير اللجنة الخاصة (A/66/23) وإلى توصية من اللجنة الرابعة لاحقا. ويتعلق الجزء الخامس من القرار ٨٩/٦٦ بآء بجزر كايمان. وجاء في منطوق هذا الجزء أنّ:

### الجمعية العامة،

١ - تشير إلى الدستور الذي بدأ سريانه في عام ٢٠٠٩، وتؤكد أهمية العمل الذي تضطلع به اللجنة الدستورية الجديدة في الإقليم، بما في ذلك التثقيف في مجال حقوق الإنسان؛

٢ - **تطلب** إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور. بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

٣ - **ترحب** بمشاركة الإقليم بنشاط في أعمال اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

٤ - **ترحب أيضا** بالجهود التي تبذلها حكومة الإقليم لتنفيذ السياسات المتعلقة بإدارة القطاعات، من قبيل تيسير الاستثمار وتنظيمه والترويج للسياحة الطبية والرياضية ووضع برامج للتخفيف من البطالة في مختلف القطاعات الاقتصادية؛